

The impact of workshops teaching holy Quran on the personal aspects of Saudi children according to the perspective of supervisors and parents

Dr. Saddam Rateb Darawsheh, Dr. Anwar Soud ALshaar

Abstract:

This study aimed to "reveal the impact of memorizing the holy Quran on the aspects of the child's personality of the Saudi point of view of supervisors and parents". To achieve this goal, the researchers answered the questions of the study and used the descriptive approach to reach results, the researchers followed this approach through the use of a key instrument: questionnaire, which included five areas: mental, religious, social, educational, linguistic, and reached the total of paragraphs (28), and considered (76) centers teaching the holy Quran in Riyadh, and the number of supervisors on those centers were (76) administrators. The researchers selected a random sample of the study, and distributed (100) questionnaires, (50) questionnaire was distributed to the supervisors of those administrators, and (50) questionnaire was distributed to parents of children in those centers as well, and the returned questionnaires were (70) questionnaire which a total of (70%), and in order to verify the validity and reliability of the study, the researchers introduced the study tool and sent it to (12) arbitrator from the administrators experience, as has been extracted stability through Pearson where it reached (88%), and analyzed the data statistically by using statistical packages (SPSS) and was extracted averages and deviations standard and grade level for the first question, and analysis of variance to answer the second and third questions of the study, and used Scheffé test for comparisons to find differences between the responses of the study due to the age and educational level, the study concluded the following results:

1. That there was no statistical significant differences at the level of significance ($0.05 = \square$) for the answers of the study due to two experimental and control groups according to the mental field, with value (v) calculated (- 2.85), and the level of significance (0.07), and the existence of difference statistically significant at the ($0.05 = \square$) in the areas of "religious, social, educational, and linguistic".
2. There are differences between the virtual averages, for the answers of the study due to the variable age level, and was the overall degree of the areas of arithmetic average (4.19) and standard deviation (0.51). Given the presence of the statistical significant differences between the averages in the mental field, the religious sphere, the educational field, and the linguistic area, Scheffé test has been applied to determine the ownership of the differences.
3. There are differences apparent between the averages for the answers of the study due to the variable of educational level, and the existence of statistical significant differences between the averages for the answers at the level of significance ($0.05 = \square$), thus Scheffé test has been applied to determine the ownership of the differences.

Key words:

Holy Quran, Personality of Saudi Arabia Students, KSA Supervisors and Parents.

Citation:

Darawsheh, Dr. Saddam Rateb; ALshaar, Anwar Soud (2015); The impact of workshops teaching holy Quran on the personal aspects of Saudi children according to the perspective of supervisors and parents Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.4, No.4, pp: 1006-1031; <https://doi.org/10.25255/jss.2015.4.4.1006.1031>.

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على تنمية جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء

د. صدام راتب دراوشه

د. انوار سعود الشعار

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى "الكشف عن اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على تنمية جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء" ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وللتوصل إلى نتائج، فقد اتبع الباحث هذا المنهج من خلال استخدام أداة رئيسية: الاستبانة الذي تمثلت في قيام الباحث بالمتابعة الميدانية لبيان أهمية حلقات التحفيظ، واحتوت الاستبانة على خمس مجالات هي: العقلي والديني والاجتماعي والتربوي واللغوي، وبلغت مجموع الفقرات (28)، وبلغت مراكز حلقات تحفيظ القرآن (76) مركزا في مدينة الرياض، وبلغ عدد المشرفين على تلك الحلقات (76) مشرفا، تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد قام الباحث بتوزيع (100) استبانة على عينة الدراسة بواقع (50) استبانة تم توزيعها على المشرفين على تلك الحلقات، و (50) استبانة تم توزيعها على ابناء الاطفال في تلك الحلقات، حيث كانت في مجموعها تمثل (100) استبانة موزعة على أفراد عينة الدراسة، واستعاد الباحث الاستبانات ومجموعها (70) استبانة أي بما نسبته (70%)، وللتحقق من الصدق والثبات للدراسة قام الباحث بعرض اداة الدراسة وتحكيمها من (12) محكما من اصحاب الخبرة، كما تم استخراج الثبات من خلال معاملات ثبات بيرسون حيث بلغ (88%)، واستخدم الباحث، ومن اجل معالجة البيانات إحصائيا استخدم برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) و تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة للسؤال الأول وتحليل التباين الأحادي للإجابة على سؤالي الدراسة الثاني والثالث واستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية لإيجاد الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري العمر والمستوى التعليمي، وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

1. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق المجال العقلي إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-2.85)، ومستوى دلالة (0.07)، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المجالات "الديني، والاجتماعي، والتربوي، واللغوي".
2. وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى العمري، وجاءت الدرجة الكلية للمجالات بمتوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري (0.51). ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في المجال العقلي، والمجال الديني، والمجال التربوي، والمجال اللغوي. في التحليل الأحادي فقد تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عانديه الفروق.
3. وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في المجال العقلي فقد تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عانديه الفروق.

الكلمات المفتاحية: تحفيظ القرآن، شخصية الطفل السعودي، المشرفين والآباء.

المقدمة

لقد عرف الإنسان مفهوم التربية منذ بداية وجوده في هذا الكون، وسيبقى بطورها التربوية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فهي خاصية انفراد بها بنو البشر عن غيرهم من المخلوقات (إلا أن مفهوم التربية تبين بتباين المجتمعات والحضارات البشرية عبر التاريخ، حيث عكست التربية نظرتها للإنسان والكون والحياة في أهدافها وأغراضها ووظائفها، إلى أن أصبحت في يومنا هذا وفي ظل عصر انتشرت فيه الصراعات والتحويلات السريعة في القضايا الجوهرية التي تشغل بال المجتمع البشري على كافة المجالات، أداة أساسية التي تلجأ إليها المجتمعات المعاصرة لبناء شخصية الإنسان الذي يستطيع أن يتأقلم مع روح العصر وتطوراته المستمرة. وارتبطت التربية بالإنسان منذ أول وجود له، وستبقى التربية ملازمة للإنسان ما بقيت الحياة، وابتداء التعليم والتربية مع الإنسان كانت منذ وجد الإنسان حيث تولى الله سبحانه وتعالى تعليمه وبدأ هذا التعليم مع الإنسان في الجنة في عالم الغيب فقد علم الله سبحانه وتعالى آدم مسميات الأشياء علمه ما لم يكن يعا □ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ* فَأَلَّوْا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ* قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ [البقرة: 30، 31، 32]. وبهذا كانت هناك تربية إلهية من عند الله، وتربية بشرية واضعها البشر. فالترربية والتعليم كانت مرافقة سيدنا آدم عليه السلام ومارسها من بعده أبنائه قابيل وهابيل. وبعد نزول آدم وزوجه إلى الأرض أخذوا يتعلمان ويدرسان ما حولهما بما وهبهما الله لهم من قدرات السمع والبصر والحواس المختلفة، وقوة التفكير والعقل. وحب الاستطلاع، ولما رزقا بالأولاد استمر هذا الأسلوب للتعليم معهم جميعاً، وظل الله رب العالمين يعلم الإنسان ما لم يعلمه، بعلمه ما يشاء (النحوي، 2000، 70). واخذ الإنسان يتعلم مع تطور البشرية وتقدمها في كافة ميادين الحياة العلمية والعملية، حيث بدأ التعلم مع فجر الإسلام في صورة كتابات لتعليم مبادئ الدين وأحكام كتاب الله سبحانه وتعالى على صورة حلقات سواء من النبي صلى الله عليه وسلم أو من الصحابة لتعليم بعضهم بعضاً. فإن حلقات تحفيظ القرآن الكريم دور بارز في نشأة الطفل وتربيته وقد دل الكتاب والسنة على شرف تعلم القرآن وتعليمه قال تعالى: "إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور" (فاطر: 29). وقال صلى الله عليه وسلم: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (ابن حجر، 2003، 9 / 74 / رقم 5027). فإن تعليم القرآن أصل من أصول الإسلام فبنشأة الأولاد على الفطرة ويسير إلي قلوبهم أنوار الحكمة قبل تمكن الأهواء منها وسوادها بأكدار المعصية والضلالولقد عرف الصحابة أهمية حفظ القرآن وأثره في نفوس الأبناء فانطلقوا رضوان الله عليهم يعلمون أبناءهم القرآن استجابة لتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك السلف الصالح رضوان الله عليهم فقد ساروا المسار نفسه، وفي الطريق نفسه فقد جاء في مقدمة كتاب المعلمين لابن سحنون أن القاضي الورع عيسى ابن مسكين كان يقرئ بناته وحفيداته. (الأهواني، 1968).

قال عياض .. فإذا كان بعد العصر دعا ابنتيه وبنات أخته ليعلمهن القرآن والعلم وكذلك كان يفعل قبله فاتح صقلية .. أسد بن الفرات .. بابنته أسماء التي نالت من العلم درجة كبيرة (عياض، 1419). ففضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه يمثل أعظم منهج تربوي عرفه البشر، وقد طبقته أمة كانت تعاني من الفرقة والضعف والجهل والتأخر؛ فأصبحت أرقى الأمم وأعلمها وأقواها (نجاتي، 1410، ص 393)، وكيف لا يكون ذلك وقد نزل القرآن الكريم لهداية الإنسان، وتعليمه، وإصلاحه. إن تعلم القرآن الكريم والقيام بتعليمه وبيانه للناس من أفضل الأعمال وأجل القربات ويحظى معلمه ومتعلمه بالخيرية في الدنيا والآخرة، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله { خيركم من تعلم القرآن وعلمه } (ابن حجر، 2003، 9 / مج 74 / ج، رقم 5027). ومما يدل على أهمية تعلم القرآن وفضله على الفرد والمجتمع أن الله قد أخذ العهد والميثاق على كل أمة أنزل عليها كتاباً أن تتعلمه وتعلمه ولا تكتم منه شيئاً أو تقصر في نشره وتبليغه. قال تعالى { وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب ليتبينه للناس ولا تكتموه } (سورة آل عمران: 187). بل إن من العلماء مَنْ فَضَّلَ تعليم القرآن وتعلمه وقدمه على الجهاد في سبيل الله، فقد سنل سفيان الثوري عن الجهاد وإقراء القرآن أيهما أفضل؟ فرجح الثاني محتجاً بقول رسول الله { خيركم من تعلم القرآن وعلمه } (ابن حجر، 2003). فقد كان العلماء رحمهم الله يحرصون على تعليم أبنائهم القرآن وهم في سن مبكرة، لأن التعليم في الصغر أذعى للحفظ والفهم والإتقان وقد بَوَّبَ الإمام البخاري - رحمه الله - في صحيحه باباً سماه " باب تعليم الصبيان القرآن " (البخاري، 1987). إن الحاجة اليوم ماسة إلى العناية بالحلقات القرآنية وتفعيل دورها في المجتمع في هذا الوقت، لا سيما في ظل التحديات المعاصرة حتى تضطلع بمهامها العظيمة في حفظ هوية الشباب، ودعم أمن المجتمع وسلامته، ووقاية النشء من الزيف والانحراف، وإرساء القيم التربوية الصالحة (عمر، 1416، ص 7). ولما كان للقرآن الكريم هذه المكانة والمنزلة العظيمة؛ فإن جمعيات تحفيظ القرآن الكريم تحمل على عاتقها رسالة عظيمة هي تعليم القرآن الكريم، ونشره بين أبناء المسلمين، وتعليمهم أخلاقه. إن بيئة الحلقة القرآنية تغرس في نفوس طلابها تعاليم الإسلام التي تؤكد الحفاظ

على وحدة المجتمع وتقوي علاقات أفرادها على الحب والمودة والتألف والرحمة وتبعدهم عن الشقاق والاختلاف والعداوة والبغضاء.

وهناك أهداف مرجوة من حلقات القرآن الكريم نصل إلى الثمرة المرجوة من حلقات القرآن الكريم، ونستطيع أن نحقق أهدافنا التربوية في الحلقات، لا بد أن نتكاتف وتتضافر أربعة أطراف يسند بعضها بعضاً، ويأخذ بعضها برقاب بعض (الغامدي، 1416، ص12): (إدارة الحلقة، والمعلم، والطالب، أسرته) أربعة أطراف لها بصماتها المؤثرة في إنجاح الدور التربوي للحلقة القرآنية. ولا بد أن تسعى إدارة الحلقة أولاً إلى اختيار المعلم الناجح الذي يجمع بين الكم العلمي والحس التربوي، وأن يكون الإشراف على الحلقة متكامل في كل النواحي، من الناحية الفنية والشكلية، وأيضاً من الناحية التربوية والعلمية التي كثيراً ما تتجاهلها إدارة الحلقة، وأن تسعى الإدارة مع المعلم في إقامة مدارس فكرية ونفسية تربوية للطلاب لمعرفة المدخل التربوي لكل مرحلة عمرية، ولكل نوع من الأمزجة حتى تؤتي التربية مفعولها. وفي علاقة الإدارة مع المعلم يرى (أحمد، 1997). ينبغي أن يراعى جانب التربية والكيف بالإضافة إلى الكم، وأيضاً يكون الذي يتابع المعلم أعلى رتبة علمية وتربوية من المعلم، فيكون قد عمل معلماً مدة زمنية طويلة بحيث يعرف معاناة المعلمين واحتياجاتهم. ويأتي بعد ذلك دور المعلم التربوي المباشر في علاقته مع الطالب (الطرف الثالث) بأن يسعى إلى غرس القيم القرآنية، والعمل على تربيته تربية صادقة، يشعر فيها الطالب بأن المعلم أخ كبير له يتابع أحواله برفق ولين، ويسعى لمصلحته في كل حين. ويأتي في الأخير دور الطرف الرابع في إتمام المسيرة التربوية، وهي أسرته حيث تسعى أسرته لتكامل علاقته مع جميع من سبق بدءاً من ابنه الذي استودعه في هذه الحلقة، وأيضاً مع معلمه وإدارته (بالجن، 1397، ص539) فتراقب الأسرة تطور ابنها التربوي، ويسعى إلى تعزيز القيم والأخلاق الفاضلة التي تلقاها في الحلقة، حتى تتكامل الثمرة وتتضح. وينبغي أن تسعى الإدارة والمعلم إلى التواصل المستمر مع ولي أمر الطالب لمناقشة حال الطالب وإطلاع الأسرة على المستوى الذي وصل إليه.

وهناك أثر تربوي وخُلقي لتعلم القرآن الكريم على الفرد ومن أهم الآثار التربوية والحلقية التي يشعر بها من يتعلم القرآن الكريم ويحفظه والتي منها ما يلي (عبد الرحمن، 1417، ص165):

● حفظ الأوقات واستثمارها :

يقضي الطالب في حلق تحفيظ القرآن الكريم ما لا يقل عن ساعتين يومياً في قراءة القرآن الكريم، واستظهار آياته قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول: ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» (الترمذي، 1405، رقم 2910). إن تدارس وتعلم وحفظ القرآن الكريم فيه حفظ للأوقات واستثمار لها فيما ينفع ويفيد في الدارين الدنيا والآخرة. إضافة إلى أن الوقت الذي يقضيه الطالب في حلق التحفيظ يُحفظ فيه من أمور كثيرة إن لم تؤثر فيه سلباً، فإنها لن تجر إليه ضرراً.

● زيادة الإيمان :

إن تعلم القرآن الكريم من شأنه إن يقوي صلة التلميذ بربه ويزيد إيمانه. والإيمان يزداد بصحبة القرآن الكريم، سواء أكان ذلك في حلق تحفيظ القرآن الكريم أو كان القارئ في خلوة بعيداً عن أعين الناس. قال الله تعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) (سورة الأنفال: 2 آية). وقال صلى الله عليه وسلم- : «وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت من السماء عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده» (مسلم، د، ت، رقم 2699). وهو دليل على فضل الاجتماع على تلاوة القرآن في المسجد.

● تقوية الوازع الديني لدى الطالب :

تحمي الحلقات القرآنية طلابها من المخالفات السلوكية والتربوية، وتعصمهم من الانحراف الفكري الذي تروجه وسائل الإعلام. ومما لا شك فيه أن للقرآن الكريم تأثير بالغ في نفس الفرد فهو يوقظ إدراكه وتفكيره، ويجلي بصيرته مما يقوي الوازع الديني لديه. لقد أثبتت الدراسات التي أجريت على مرتكبي الجرائم أن المجرمين يعرضون عن النشاطات الدينية والثقافية الهادفة، ويعرضون بل ويهجرون قراءة القرآن الكريم (السيف، 1416، ص118). كما كشفت إحدى الدراسات التطبيقية أن الغالبية من أقارب المنحرفين ليس عندهم الاهتمام الديني الكافي الذي يجعلهم يراعون أبناءهم دينياً، ويأمرونهم بالالتزام الأخلاقي (النجيمي، 1425، ص359).

● التميز :

إن الذي يتعلم القرآن الكريم في حلق تحفيظ، يجد من نفسه تمثلاً لما ورد فيه من معاني وفضائل حيث نجد عليه سمت الصالحين ويكون معرضاً عن الخوض في أعراض الناس أو الجهل عليهم متميزاً بالعفو والصفح لأن في جوفه كلام الله تعالى ولأنه قدوة لغيره ومشعل هداية للعمامة والخاصة من المسلمين. لقد سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن

خُلِقَ النَّبِيُّ أَجَابَتِ السَّائِلُ بِقَوْلِهَا: كَانَ خَلَقَهُ الْقُرْآنُ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟! قَوْلُ اللَّهِ : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (سورة القلم: آية 4). فجميع مكارم الأخلاق تتمثل في أقوال و أفعال متعلم القرآن وحافظه (ابن حنبل ، 1398 ، ج 6 ، رقم 91)

●الإحسان في التعامل والسلوك :

إن إحسان التعامل مع الآخرين مرآة يعكس للناس أثر تعلم القرآن الكريم على الفرد المسلم، قال صلى الله عليه وسلم : «وخالق الناس بخلق حسن» (الترمذي ، 1405 ، رقم 1987). وذلك بالتلطف وتحمل الأذى وإن يكون لئيم الجانب، دمث الأخلاق.

●تعظيم القرآن الكريم:

يحرص المسلم على الطهارة عند تلاوته للقران الكريم طهارة البدن وطهارة المكان وطهارة اللباس وطهارة الفم، وفوق ذلك كله طهارة القلب ونقاؤه من الشرك والريب والشك، كل ذلك من أثر تعلم القرآن الكريم (الهندي ، 1990 ، ص110).

●الجمع بين العلم والعمل:

إن قارئ القرآن، ومتعلمه، وارث لميراث النبي -صلى الله عليه وسلم- ، جامع له بين صدره، لذا فإن توجيه الطلاب في حلق التحفيظ إلى العلم، يجد قبولاً واستعداداً في نفوسهم. لقد استطاعت حلقات تحفيظ القرآن الكريم أن تكون الانطلاقة للعلماء. وقد أن تجذ عالمًا شرعيًا إلا وكانت حلقات تحفيظ القرآن الكريم هي اللبنة الأولى في بنائه العلمي (الشربيبي ، 1415 ، ص12) .

●تحصيل الحياة الطيبة :

الحياة الطيبة المصاحبة للطمأنينة وراحة النفس، لا توجد بمعزل عن كتاب الله تعالى، لقد نزل القرآن الكريم في أمة كانت تعاني من الجهل، قد اكتسبت بالجهل وعبادة الأصنام والأوثان. ثم نزل عليها القرآن الكريم فقلب حالها، وغيّر حياتها بدعوته إلى عبادة الله وحده وبالتحلي بالأخلاق الفاضلة من أداءٍ للأمانة، وصلةٍ للرحم، وابتعادٍ عن الفواحش (البابطين ، 1421 ، ص 32).

●الصحة الصالحة :

لن يظفر أحد بصحة صالحة مثل ما يظفر بها الطالب في حلق تحفيظ القرآن الكريم، فحلق التحفيظ تعد منافعًا صالحًا لأن يجتمع فيه المسلم مع أخيه المسلم على ذكر الله تعالى، ويفترقا على ذكر الله تعالى، ليكون أحد السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، ذكر منهم: ((ورجلان تحابا في الله؛ اجتمعا عليه، وتفرقا عليه))أخرجه البخاري (البخاري ، 1987).

●تقويم السلوك :

إن حلقات التحفيظ القرآن مكان مبارك، تتمثل فيه أخلاق حملة كتاب الله بالتناصح بينهم والامتنال لهدي كتاب ربهم، وترجمة معانيه في حياتهم ليكون واقعًا يعيشونه. والحقيقة كم هي الأخلاق السينة التي عجزت الأسرة عن تقويم السلوك، ونجحت حلقات تحفيظ القرآن الكريم في دفعها، وعلاجها (ايوب ، 2002) .

●الأثر التربوي والخُلقي لتعلم القرآن الكريم على المجتمع :

إن لحلقات القرآن الكريم آثار تربوية وخلقية تتخطى الفرد إلى المجتمع بأسره من أهمها ما يلي (الأجري ، 1421 ، ص22):

●حفظ الأوقات، واستثمار طاقات الشباب فيما ينفع :

إن استثمار أوقات الشباب من أهم الأمور التي يجب أن تعنى بها المجتمعات، وحلقات التحفيظ تحفظ أوقات الشباب، وتستثمرها لصالح المجتمع.

●القضاء على الظواهر السلبية في المجتمع :

إن مجتمعًا يتربى أبناؤه على تعلم القرآن الكريم، والتأدب بأدابه، والتحلي بأخلاقه؛ لا شك أن الظواهر السلبية ستبدأ في الاختفاء بفضل اجتهاد هؤلاء المتأدبين بأداب القرآن في القضاء عليه لأن القرآن يربي على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لذا فإن الظواهر السلبية في المجتمع من التقاطع والتدابير، وضياح حقوق الجوار، وأكل أموال اليتامى، وكذلك المنكرات والفواحش إن لم تنزل بالكامل فإنها لن تكون ظاهرة في المجتمع.

إن الآثار التربوية والخُلقية التي يرجى تحققها من تعلم الطالب لقراءة القرآن الكريم وحفظه تتطلب أن يبذل المعلم من الجهد والجد والاجتهاد ما من شأنه إيصال المعاني التربوية إلى الأطفال من خلال الشرح المبسط بما يساعد على تقويم سلوكهم وأخلاقهم وذلك بمد الجسور مع أسرة الطالب، وطلب تهيئة الأجواء الأسرية له لينطلق في تعلمه للقرآن، وتطبيقه لمعانيه.

•المحافظة على الهوية الإسلامية :

إن الهوية هي دليل وجود الفرد، بل والأمة؛ إذ أن الأمة التي ليس لها هوية فهي أمة غير موجودة، إن حفظ القرآن الكريم والتحلي بأخلاقه، والعمل بأحكامه تجعل الفرد يشعر بأهميته وارتباطه بمجتمعه فيتعمق انتماءه إلى أمته، ويزيد تفاعله في مجتمعه، وهو ما يساعد على المحافظة على الهوية الذاتية لطالب حلقات القرآن الكريم من الانهيار والذوبان في التيارات الوافدة أو التجاوب مع الأعمال المخلة بالأمن الاجتماعي.

•الحماية من الجريمة :

تسهم الحلقات القرآنية اليوم بدرجة كبيرة في حماية الأولاد، من الانحراف والضلال حيث يتم تحذير التلاميذ من المخاطر والمخالفات الشرعية والأمنية والفكرية، لا سيما الأفكار الدخيلة التي تدعو إلى الفساد الخلقي والاجتماعي.

•التربية الجماعية :

تربي الحلقات القرآنية طلابها على الروح الجماعية عند اجتماعهم في الحلقة القرآنية، ومدارستهم القرآن وأحكامه وأدابه، وهو ما يحقق التعاون والتعاطف الذي جاء في وصف رسول الله – صلى الله عليه وسلم - للمؤمنين حيث قال : "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (مسلم ، مرجع سابق ، ح 2586، ج 4).

•حفظ التلميذ من رفاق السوء :

إن الحلقات القرآنية تحمي الطالب من الرفقة السيئة وخطأ السوء ؛ فيسلم من التأثير بهم واكتساب السلوكيات المنحرفة حيث أوضحت دراسة علمية أن من أهم أسباب ارتكاب جريمة السرقة من قبل المحكوم عليهم في الإصلاحيات ودور الملاحظة الاجتماعية ورعاية الفتيات هو شلة الأصدقاء ورفقة السوء (النجمي ، مرجع سابق ، ص377).

•طاعة ولاة الأمر ومحبتهم :

يتربى طلاب الحلقات القرآنية على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تؤكد على السمع والطاعة لولي الأمر ولزوم جماعة المسلمين وعدم الخروج عليهم، كما جاء في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (سورة النساء : آيه 59). وان طاعة ولي الأمر واجب شرعي. وأشار بني خلف (2005) بدراسة بعنوان "المبادئ الأخلاقية لتربية الفرد والمجتمع في سياق القرآن الكريم". هدفت هذه الدراسة إلى بيان المبادئ الأخلاقية لتربية الفرد والمجتمع في سياق القرآن الكريم، ولتحقيق هذا الهدف أجاب الباحث عن عدة أسئلة، واستخدم الباحث الأسلوب التحليلي للآيات القرآنية، فاستخلص الباحث مجموعة من الآيات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة ثم قام الباحث بتحليلها وتصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة وقد توصل الدارس بدراسته إلى نتائج منها: المبادئ الأخلاقية المنبثقة من المفاهيم المرتبطة بالذات الإلهية، ومنها الإخلاص في عبادة الله وطاعته، والخوف من الله تعالى، المبادئ الأخلاقية المنبثقة من المفاهيم المرتبطة بالحياة الدنيا، ومنها التحرر من طغيان الحياة الدنيا، التحرر من خوف الموت، المبادئ الأخلاقية المنبثقة من المفاهيم المرتبطة بطبيعة الأسرة: بر الوالدين والإحسان اليهما، محافظة الزوجة على زوجها، اختيار الاسم المناسب للطفل، المبادئ الأخلاقية المنبثقة من المفاهيم المرتبطة بطبيعة المجتمع هي: التعاون والخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقدم الباحث لمجموعة من التوصيات منها:إجراء دراسات مقارنة حول المبادئ الأخلاقية من خلال النتائج لهذه الدراسة مع المبادئ الأخلاقية في المدارس الفكرية كالتشيعوية والبرجماتية، إجراء دراسات للكشف عن مفاهيم ومبادئ أخلاقية أخرى تتعلق بمحاور الدراسة.

وكما نوه العياصرة (2005) لدراسة بعنوان "حقوق الإنسان في القرآن الكريم ودورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع" . هدفت هذه الدراسة إلى بيان بعض حقوق الإنسان كما وردت في القرآن الكريم، وبيان دورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: ما حقوق الإنسان في حرية الاعتقاد في القرآن الكريم؟ ما حقوق الإنسان المسلم في عملية الشورى كما وردت في القرآن الكريم؟ ما حقوق الإنسان المسلم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما وردت في القرآن الكريم؟ ما حقوق الإنسان المسلم في المساواة كما وردت في القرآن الكريم؟ ما حقوق الإنسان المسلم في العدل كما هي في القرآن الكريم؟ ما دور ممارسة حق حرية الاعتقاد، وحق التعبير عن الرأي، وحق الشورى، وحق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحق المساواة وحق العدل في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني. واستخدم الطريقة الاستقرائية عن طريق استقراء الآيات القرآنية الكريمة التي استخلصها الباحث، وأظهرت الدراسة نتائج منها: أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان حراً يختار معتقده وفقاً لإرادته يجب أن يمارس حق العدل في مؤسسات المجتمع المختلفة في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها: -دعوة المؤسسات التربوية التركيز في مناهجها على حقوق الإنسان التي يبينها القرآن الكريم وإبراز أهميتها وآليات ممارستها. -إجراء دراسات أخرى تهدف إلى الكشف عن حقوق الإنسان الأخرى في القرآن الكريم.

وبين كردي (2004) بدراسة بعنوان "الأثار الوجدانية والسلوكية للإيمان بأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم"دراسة عقديّة" هدفت هذه الدراسة إلى بيان آثار معرفة الله تبارك وتعالى بأسمائه الحسنى وترسيخ عقيدة التوحيد في قلب كل

مسلم وبيان أن مرجعية هذه الأسماء هو كتاب الله كما تهدف هذه الدراسة إلى بيان معاني هذه الأسماء الحسنى وأثارها في وجدان المسلم وسلوكه وتألفت هذه الدراسة من ثلاثة فصول: قسم بالفصل الأول أسماء الله الحسنى إلى موضوعات تندرج تحت عنوان هذا الفصل وهو أسماء الله الدالة على ذاته، وفي الفصل الثاني قام بتقسيم الأسماء الحسنى إلى أسماء تدل على القدرة وقد جمع بينها في مجموعات ذكر آيات كل مجموعة ثم معانيها لغة واصطلاحاً وذكر فيه الفروق بين هذه الأسماء وأثارها الوجدانية والسلوكية، وفي الفصل الثالث: تحدث عن الأسماء الحسنى الدالة على الإنعام والعطاء ضمن مباحث ثلاثة ذكر في الأول منها معاني أسماء الله الدالة على الرزق، وفي الثاني: أسماء الله الدالة على الولاية والنصرة، وفي الثالث: الأسماء الدالة على الرحمة وقام بذكر الفروق بينها ثم ذكر أثارها الوجدانية والسلوكية، وفي الخاتمة قدمت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: أن معرفة معاني أسماء الله تعالى الحسنى ودلالاتها الإيمانية والوجدانية والسلوكية، تعتمد على معرفة معانيها لغة واصطلاحاً، كما تكمن أهمية دراسة هذه الأسماء في أنها ضرورية لكل مسلم كي يعرف ربه ويراقبه في وجدانه وسلوكه.

وقد أجرى عباينة (2001) دراسة بعنوان "التربية المعرفية للأطفال في الإسلام" دراسة تربوية". هدفت هذه الدراسة إلى إبراز التربية المعرفية للأطفال في الإسلام ولتحقيق هذا الهدف أجاب الدارس عن الأسئلة التالية: ما حق ومبادئ تعليم الأطفال في ضوء التربية الإسلامية؟ - ما مفهوم التربية المعرفية عند الأطفال في الإسلام؟ - ما الطرق التعليمية الخاصة بالتربية المعرفية للأطفال في ضوء التربية الإسلامية؟ - ما أهداف التربية المعرفية للأطفال في ضوء التربية الإسلامية؟. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، وقامت الدراسة بتحليل محتوى النصوص الواردة، وتتبع النصوص القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة، وقد خلص الباحث إلى إبراز النتائج التالية: التربية المعرفية للطفل تساهم في تربية عقل الطفل، واهتمام الإسلام بالطفولة لأهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان، والعملية التعليمية للطفل عملية منظمة اتباع فيها المربون المسلمون كل ما يلزم من طرق تعلمه الخاصة بالتربية المعرفية للأطفال وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث الآباء والأمهات بضرورة العناية بتعليم الطفل منذ صغره وإعطائه المعلومة التي تتناسب مع مستواه العقلي.

وقام الهزايمة (1997) بدراسة بعنوان "دور التربية الإسلامية في بناء العلاقات الاجتماعية في ضوء السنة النبوية". هدفت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين: ما دور التربية الإسلامية في بناء العلاقات الاجتماعية في ضوء السنة النبوية؟ وما أبرز العوامل المؤثرة في هذه العلاقات إيجاباً أو سلباً؟ حيث قام الدارس بتحديد عناصر العلاقات الاجتماعية المراد دراستها ثم تحليلها ببيان أثارها المؤثرة في العلاقات الاجتماعية إيجاباً أو سلباً، ثم قام الدارس بالحديث عن دور التربية الإسلامية في هذه العلاقة من البر والإحسان للوالدين، وحسن المعاشرة، والمعاملة في الحياة وبعد الممات، ثم تبين دور الدارس من خلال أبرز العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية وأشار في الخاتمة إلى أبرز النتائج والتوصيات وظهر من خلال الدراسة: أن التربية الإسلامية حددت لكل فرد من أفراد المجتمع حقوقه وواجباته، وحددت له مسؤولياته تجاه الآخرين، ودعت إلى التحلي بالفضائل الخلقية وتمثل القيم الإسلامية، وتجنب الأمراض الاجتماعية، وطرح العلل الاجتماعية للحفاظ على العلاقات الاجتماعية في المجتمع المسلم بصورة قوية متينة.

وأجرى أحمد (1997) دراسة بعنوان "دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية". هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين أحدهما نظري، والآخر تطبيقي ففي الجانب النظري، سعت الدراسة للكشف عن دور المعلم في ضوء التربية الإسلامية، كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، في محاولة من الدارس للوقوف على دور المعلم في التربية الإسلامية، وقد استطاع الباحث أن يستخلص واحداً وخمسين دوراً تربوياً للمعلم وقام بتوزيعها على خمسة مجالات يتعامل معها المعلم في ممارسته لمهنة التربية والتعليم، ولقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: الاتفاق على دور المعلم في التربية الإسلامية، وبيان أهمية هذه الأدوار التي يقوم بها المعلم كضرورة ومرتكزات للنفس الإنسانية، وقام الباحث باقتراح عددًا من التوصيات للدراسة منها: ضرورة زيادة الاهتمام بالمعلمين على اعتبار أنهم أسس نهضة المجتمع وتقدمه ونمائه.

وقد أجرى أبو زيد (1991) دراسة بعنوان "الأمن الاجتماعي من منظور القرآن الكريم". تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على ملامح الأمن الاجتماعي من منظور القرآن الكريم لما لهذا الموضوع من أهمية في الوقوف على المقاصد الشرعية من الضرورات والحاجيات والتحسينات، ولها أثر في الحياة الاجتماعية للفرد والجماعة، وقد اتبع الباحث في منهجية البحث الإطلاع على كتب المعاصرين، ولا سيما من أولئك الذين كتبوا عن الأمن الاجتماعي وقد تطرق الدارس في الفصل الثاني من دراسته إلى مدى الحاجة للأسرة، وأهميتها في تحقيق الأمن للمجتمع وقد توصل الباحث في الدراسة إلى النتائج التالية: إن الأمن الاجتماعي من منظور القرآن الكريم يقوم على تحقيق الأمن للفرد وللأسرة قضية الأمن الاجتماعي ودراستها قضية هامة لا غنى للدول والمجتمعات عنها. أن القرآن الكريم يرى في الإنسان كائناً، يجمع في طاقاته المادية التي تقتضيه الالتفات والإجابة إليها.

ونظراً لأهمية موضوع التحفيظ، سوف اكتب بموضوع مهم من خلال إبراز " اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء".

مشكلة الدراسة

إن كثير من أفراد المجتمع لا يعون اثر حلقات القرآن الكريم على جوانب تنمية شخصية الطفل وجاءت هذه الدراسة لبيان كيفية توعية المجتمع عن أهمية حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تربية ونشأة الطفل وأنها تسهم بدرجة كبيرة في حماية الأولاد من الانحراف والضلال وكيفية توعيتهم بما لها من الأثر البالغ في جعل الطفل متميزاً بالعفو والصفح والإحسان في التعامل والسلوك.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذا الموضوع من أثره على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع، ونظراً لأهمية تعليم مبادئ القرآن الكريم وعلومه وأثره في حفظ النفس الإنسانية وتهذيبها، وهذا مما يقضي إلى سلوك حسن عند الأفراد المسلمين، وتكريس القيم الأخلاقية بين أفراد المجتمع مما ينتج مجتمع متلاحم وتفوح بين جنباته روح الألفة والمحبة وبذلك تنطلق أهمية الدراسة من كونها الدراسات الأولى في المملكة التي تبين أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم ومن كونها الباعث الأول لتكريس مبادئ الدين الإسلامي الحنيف في نفوس النشء المسلم.

أهداف الدراسة وأسئلتها

تهدف هذه الدراسة إلى "الكشف عن اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء" ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء تعزى لمتغير العمر ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء تعزى لمتغير المستوى التعليمي ؟

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء، واقتصرت على الطفل السعودي في المجتمع، وكذلك على دور القرآن في مدينة الرياض بكافة مراكزها "شمال، جنوب، شرق، غرب".

مصطلحات الدراسة:

حلقة تحفيظ القرآن الكريم: مكان محدد يكون غالباً في المسجد يتولى فيه المعلم تدريس القرآن الكريم تلاوة وحفظاً لعدد معين من الطلاب.

مُشرف تحفيظ القرآن الكريم: شخص حاصل على إجازة في تدريس وتعليم القرآن الكريم من جهة علمية متخصصة تمكنه من تعليم القرآن الكريم للغير.

طالب القرآن الكريم "الطفل السعودي": الطالب الذي يتعلم تلاوة وحفظ القرآن الكريم في حلقة تحفيظ القرآن الكريم.

الطريقة و الإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة من اجل الإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي توضيح لتلك الإجراءات :

منهجية الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وللتوصل إلى نتائج اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء فقد اتبع الباحث هذا المنهج من خلال استخدام أداة رئيسية : الاستبانة الذي تمثلت في قيام الباحث بالمتابعة الميدانية لبيان أهمية حلقات التحفيظ.

أ . مجتمع الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختيار المجتمع السعودي المتمثل في الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين على هذه الحلقات والآباء أولياء أمور الأطفال المشاركين . ومراكز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. وبلغت مراكز حلقات تحفيظ القرآن (76) مركزاً في مدينة الرياض، وبلغ عدد المشرفين على تلك الحلقات (76) مشرفاً.

ب . عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة للدراسة وهي: تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة الذي تمثل الطفل السعودي الذي يشترك في حفظ القرآن الكريم في تلك الحلقات التابعة لمراكز الحفظ في مدينة الرياض وبلغ

مجموعها في "4" مناطق كما يلي: شرق "18" وشمال "43" وجنوب وغرب الرياض "15" وبلغ عددها جميعا (76) داراََ للتحفيظ ، حيث تم اختيار العينة بحيث تكون عينة عشوائية ، وقد قام الباحث بتوزيع أداة الاستبانة على أفراد من هذه الشرائح المستهدفة ، وقد قام الباحث بتوزيع (100) استبانة على عينة الدراسة بواقع (50) استبانة تم توزيعها على المشرفين على تلك الحلقات ، و(50) استبانة تم توزيعها على اباء الاطفال في تلك الحلقات ، حيث كانت في مجموعها تمثل (100) استبانة موزعة على أفراد عينة الدراسة ، واستعاد الباحث الاستبانات ومجموعها (70) استبانة أي بما نسبته (70%) الجدول (1): يبين التكرارات و النسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيري العمر و المستوى التعليمي.

الجدول (1)

التكرارات و النسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيري العمر و المستوى التعليمي:

المتغير	العدد		النسبة المئوية	
	المشرفين	الاباء	المشرفين	الاباء
المستوى التعليمي	● دون الثانوية العامة	2	10	%6
	● البكالوريوس والدبلوم	20	19	%57
	● الماجستير	11	4	%31
	● الدكتوراه	2	2	%6
	المجموع	35	35	%100
العمر	● أقل من 20 سنة	1	2	%3
	● من 20 - 30 سنة	18	8	%51
	● من 30 - 40 سنة	10	15	%29
	● من 40 فما فوق	6	10	%17
	المجموع	35	35	%100
المجموع الكلي	70	70	%100	%100

تم إعداد أداة الدراسة و التي تحتوي على خمس جوانب، وهو الجانب العقلي ، و الجانب الديني "الخلقي" ، و الجانب الاجتماعي ، و الجانب التربوي ، و الجانب اللغوي التي تقيس اثر حلقات تحفيظ القران الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين و الأباء فيما يلي وصفا لأداة الدراسة (الاستبانة).

- أعد الباحث هذه الأداة لقياس أثر حلقات تحفيظ القران الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين و الأباء ، و تكون المقياس من (28) فقرة بواقع خمس جوانب ، جميعها تتصل بموضوع الدراسة و تتناوله من عدة جوانب و صممت الفقرات وفق مقياس "ليكرت الخماسي" بحيث تمثل كل فقرة مقياسا مكونا من خمس درجات تعبر عن مستويات متفاوتة من درجة الأثر بدءا من الالتزام بموافق بشدة إلى معارض بشدة.
- وفي ضوء هذه الجوانب الشخصية فقد قمت ببناء استبانته وفق فقرات معتمدة على هذه الجوانب و قد كانت مجالات فقرات الاستبانة بصورتها الأولية تحتوي على (35) فقرة و تضم خمس مستويات و تحتوي خمس جوانب "مجالات" ، و بعد ذلك قمت عدة مرات بحذف و تعديل فقرات الاستبانة لأكثر من مرة حتى أضحت بصورتها النهائية من خلال آراء المحكمين بواقع (35) وقد وزعت الاستبانة بعدد (100) أي بنسبة (100%) ، و قد استرجع الباحث من الاستبانات المرسله لمجتمع العينة عدد (70) بنسبة (70%).

الجدول (2) : توزيع فقرات الاستبانة على الجوانب الخمس "المجالات" :

عدد الفقرات	المجال
5	المجال الأول: المجال "الجانب العقلي".
7	المجال الثاني: المجال "الجانب الأخلاقي الديني"
5	المجال الثالث: المجال "الجانب الاجتماعي"
6	المجال الرابع: المجال "الجانب التربوي"
5	المجال الخامس : المجال "الجانب اللغوي"
28	المجموع:

صدق وثبات الأداة :

أولاً : الصدق

قام الباحث بالتحقق من الصدق من خلال :

تم التحقق من صدق أداة الاستبانة من خلال عرض الأداة على لجنة من المحكمين بلغت (12) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة ، لإبداء ملاحظاتهم وأرائهم وللتأكد من الأمور التالية :

1. مدى صدق الصياغة من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها .
2. إضافة أو حذف أو نقل أية فقرات إلى مجال آخر أو إبدالها أو حذفها .
3. مدى مطابقة الفقرات تحت كل مجال من المجالات التالية .

وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق أكثر من (80%) من رأي المحكمين و يعد ذلك مؤشراً للصدق قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشارا إليها من حذف ، أو نقل ، وإعادة صياغة ، أو إضافة بعض الفقرات وفي ضوء التعديلات للأداة "الاستبانة" أصبحت صادقة بدرجة مقبولة لإغراض الدراسة.

ثانياً : الثبات

وللتحقق من ثبات الأداة تم استخدام طريقة الاختبار و إعادته فقد تم توزيع الاستبانة على عينة من غير عينة الدراسة و بعد مضي أسبوعين من تطبيق أداة البحث جرى تطبيقها مرة ثانية وقد استخرج معامل ثبات بيرسون وقد بلغ معامل الثبات بيرسون (87%).

ويبين الجدول (3): معاملات ثبات بيرسون لدرجة اثر حلقات تحفيظ القران الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء

المجال	قيمة معامل الثبات (بيرسون)
الجانب العقلي	%86
الجانب الديني الخلقي	%83
الجانب الاجتماعي	%88
الجانب التربوي	%83
الجانب اللغوي	%89
الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة	%88

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات والخطوات التالية لتحقيق هدفه في الدراسة :

1. تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتاحة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة.
3. بناء الاستبانة وفق جوانب شخصية الطفل السعودي كما سبق توضيحها.
4. تم التأكد من الصدق الأداة وثباتها.
5. تم الاتصال مع المشرفين على تلك الحلقات واخذ أرقام تلفونات أولياء الأمور لتسهيل مهمة الباحث في استكمال إجراءات البحث، من حيث السماح له بتطبيق الاستبانة على الأفراد في دور التحفيظ.
6. قام بالباحث نفسه بتوزيع (100) نسخة من الاستبانة على أفراد عينة الدراسة كما تولى عملية جمعها، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (70) استبانة أي بنسبة إرجاع حوالي (89%).

المعالجة الإحصائية:

(و تم استخراج المتوسطات الحسابية SPSS من أجل معالجة البيانات إحصائياً استخدم برنامج الحزم الإحصائية والانحرافات المعيارية والرتبة للسؤال الأول وتحليل التباين الأحادي للإجابة على سؤالي الدراسة الثاني والثالث واستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية لإيجاد الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري العمر و المستوى التعليمي .

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء؟
كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحددت الرتب والدرجة لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً: المجال العقلي

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقياس اثر حلقات التحفيظ على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء بفقرات المجال التربوي مرتبة تنازلياً بفقرات المجال العقلي مرتبة تنازلياً

الجانب العقلي					المجال الأول
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
5.	زاد الإبداع الفكري لدى الطالب	4.14	0.97	1	مرتفعة
4.	حصل تقدم بالتفوق الدراسي لدى الطفل	4.47	0.85	2	مرتفعة
1.	حدثت تغيرات ايجابية على ذكاء الطفل	4.69	0.89	3	مرتفعة
2.	ارتفعت قوة الإدراك لدى الطفل	4.70	0.91	4	مرتفعة
3.	ارتفعت مهارة الحفظ لدى الطفل	4.84	0.50	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.58	0.69		مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن قياس اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المشرفين والآباء في المجال العقلي كانت بشكل عام مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.58)، بانحراف معياري (0.69)، وقد جاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة من حيث الاثر، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.14-4.84)، وقد

جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (5) وهي: "زاد الإبداع الفكري لدى الطالب." بمتوسط حسابي(4.14) وانحراف معياري (0.97)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة(3) وهي "ارتفعت مهارة الحفظ لدى الطفل " بمتوسط حسابي(4.84) بانحراف معياري (0.50).

ثانياً : المجال الأخلاقي الديني

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقياس اثر حلقات التحفيظ على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء ب فقرات المجال التربوي مرتبة تنازلياً بفقرات المجال الخلفي الديني مرتبة تنازلياً

الجانب الخلفي " الديني "				المجال الثاني	
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
7.	اشعر اللين والرفق بالتعامل	3.76	1.27	1	مرتفعة
4.	الاحظ مراعاة آداب الحديث	4.01	1.16	2	مرتفعة
2.	أصبح ملتزم بالتزام بالوقت أكثر من قبل	4.01	1.11	2	مرتفعة
6.	أصبح يحاور الآخرين بشكل أفضل في علاقاته الاجتماعية	4.04	1.06	3	مرتفعة
1.	اشعر بالاحترام والتقدير من قبل الآخرين	4.06	1.20	4	مرتفعة
3.	الاحظ مراعاة الصدق والأمانة في التعامل	4.11	1.02	5	مرتفعة
5.	أصبح يستمع بشكل أفضل	4.17	1.08	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.02	0.79		مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن قياس اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المشرفين والآباء في المجال الخلفي (، وقد (0.79)، بانحراف معياري (4.02)الديني كانت بشكل عام مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.76- جاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة من حيث الأثر، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين ((3.76)، وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (7) وهي: " اشعر اللين والرفق بالتعامل " بمتوسط حسابي(4.17) (، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة(5) وهي " أصبح يستمع بشكل أفضل " بمتوسط 4.17 وانحراف معياري (1.08.) بانحراف معياري (4.17)حسابي)

ثالثاً: المجال الاجتماعي

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقياس اثر حلقات التحفيظ على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء ب فقرات المجال التربوي مرتبة تنازلياً بفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الجانب الاجتماعي				المجال الثالث	
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
5.	زادت مشاركته في المسابقات والأنشطة	3.83	1.06	1	مرتفعة
4.	إبشار الآخرين والشعور بالانتماء اليهم	3.91	1.22	2	مرتفعة
2.	أصبح لديه أصدقاء صالحين	4.09	1.18	3	مرتفعة
1.	المس البر بالوالدين	4.11	1.14	4	مرتفعة
3.	تعززت لديه المشاركة في الأعمال الجماعية والتطوعية	4.11	1.00	4	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.01	0.92		مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن قياس اثر حلقات تحفيظ القران الكريم من وجهة نظر المشرفين والآباء في المجال الاجتماعي كانت بشكل عام مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.01)، بانحراف معياري (0.92)، وقد جاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة من حيث الأثر، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.83-4.11)، وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (5) وهي: " زادت مشاركته في المسابقات والأنشطة " بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (1.06)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (3) وهي " تعززت لديه المشاركة في الأعمال الجماعية والتطوعية " بمتوسط حسابي (4.11) بانحراف معياري (1.00).

رابعاً: المجال التربوي

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقياس اثر حلقات التحفيظ على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء بفقرات المجال التربوي مرتبة تنازلياً

الجانب التربوي				المجال الرابع	
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
3.	اكتشاف المواهب والميول لديه	4.19	0.73	1	مرتفعة
2.	اشعر باكتساب جوانب الدقة في الحكم على الأشياء	4.23	0.87	2	مرتفعة
5.	اكتساب مهارة التواصل الايجابي	4.23	0.84	2	مرتفعة
6.	تعززت لديه ثقته بنفسه	4.24	0.84	3	مرتفعة
4.	اكتساب قيمة بالتنافس الشريف	4.33	0.78	4	مرتفعة
1.	الاندماج في المدرسة والتفوق الدراسي	4.41	0.67	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.27	0.52		مرتفعة

يظهر من الجدول (7) أن قياس اثر حلقات تحفيظ القران الكريم من وجهة نظر المشرفين والآباء في المجال التربوي كانت بشكل عام مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.27)، بانحراف معياري (0.52)، وقد جاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة من حيث الأثر، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.19-4.41)، وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (3) وهي: "اكتشاف المواهب والمويل لديه" بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.73)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) وهي "الاندماج في المدرسة والتفوق الدراسي" بمتوسط حسابي (4.41) بانحراف معياري (0.67).

خامساً: المجال اللغوي

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقياس اثر حلقات التحفيظ على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء بفقرات المجال التربوي مرتبة تنازلياً

الجانب اللغوي					المجال الخامس
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
4.	ازدادت معرفته بمهارات الحديث الفعال	3.91	0.90	1	مرتفعة
1.	تحسنت اللغة العربية لديه	4.10	1.07	2	مرتفعة
3.	أصبح يطبق التجويد بشكل أفضل	4.14	0.92	3	مرتفعة
5.	أصبح يعبر عن نفسه بشكل أفضل	4.17	0.90	4	مرتفعة
2.	زادت معرفته بمخارج الحروف	4.21	0.95	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.11	0.79		مرتفعة

يظهر من الجدول (8) أن قياس اثر حلقات تحفيظ القران الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء في المجال التربوي كانت بشكل عام مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.11)، بانحراف معياري (0.79)، وقد جاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة من حيث الأثر، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.91-4.21)، وقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (4) وهي: "ازدادت معرفته بمهارات الحديث الفعال" بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.90)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (2) وهي " زادت معرفته بمخارج الحروف " بمتوسط حسابي (4.21) بانحراف معياري (0.79) .

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمجالات الاستبانة لقياس اثر حلقات التحفيظ على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العقلي	الضابطة	35	4.35	0.89	-2.85	0.07
	التجريبية	35	4.78	0.16		
الديني (الاخلاقي)	الضابطة	35	3.67	0.90	-4.16	0.00
	التجريبية	35	4.38	0.43		
الاجتماعي	الضابطة	35	3.48	1.04	-5.88	0.00
	التجريبية	35	4.54	0.26		
التربوي	الضابطة	35	4.05	0.65	-3.85	0.00
	التجريبية	35	4.49	0.19		
اللغوي	الضابطة	35	3.74	0.92	-4.52	0.00
	التجريبية	35	4.48	0.31		
الدرجة الكلية	الضابطة	35	3.85	0.53	-7.20	0.00
	التجريبية	35	4.52	0.14		

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق المجال العقلي إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-2.85)، ومستوى دلالة (0.07)، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المجالات " الديني ، والاجتماعي ، والتربوي ، واللغوي " في المجالات والدرجة الكلية استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت (-7.20) للدرجة الكلية، وبمستوى دلالة يساوي (0.00) و(-4.16) لمجال الأسرة، و (1.04) للمجال الديني، و(-5.88) للمجال الاجتماعي، و(-3.85) للمجال التربوي، و (-4.52) للمجال اللغوي وكل هذه القيم دالة إحصائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات اثر حلقات تحفيظ القران الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء تعزى لمتغير العمر " ؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير العمر، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى العمري	المجال
2.40	3.30	2	دون 20 عاما	العقلي
0.39	4.73	36	بين 20- 30	
0.16	4.77	20	بين 30- 40	
0.93	3.95	12	فوق 40 عاما	
0.67	4.57	70	المجموع	
2.22	3.29	2	دون 20 عاما	الديني
0.82	3.82	36	بين 20- 30	
0.55	4.19	20	بين 30- 40	
0.31	4.48	12	فوق 40 عاما	
0.79	4.02	70	المجموع	
1.27	3.50	2	دون 20 عاما	الاجتماعي
0.67	4.29	36	بين 20- 30	
1.06	3.71	20	بين 30- 40	
1.13	3.75	12	فوق 40 عاما	
0.92	4.01	70	المجموع	
0.53	3.75	2	دون 20 عاما	التربوي
0.46	4.21	36	بين 20- 30	
0.17	4.54	20	بين 30- 40	
0.72	4.08	12	فوق 40 عاما	
0.52	4.27	70	المجموع	
1.41	4.00	2	دون 20 عاما	اللغوي
0.74	4.26	36	بين 20- 30	
0.46	4.18	20	بين 30- 40	
1.04	3.55	12	فوق 40 عاما	
0.79	4.11	70	المجموع	
1.79	4.55	2	دون 20 عاما	الدرجة الكلية
0.44	4.23	36	بين 20- 30	
0.31	4.28	20	بين 30- 40	
0.66	4.00	12	فوق 40 عاما	
0.51	4.19	70	المجموع	

يظهر من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (بانحراف معياري 4.55 المستوى العمري إذ حصل من أعمارهم من دون 20 عاما على أعلى متوسط حسابي) (، ثم 0.31)، و بانحراف معياري (4.28)، فيما حصل من أعمارهم بين 30 - 40 عاما على متوسط حسابي (1.79) (، وأخيراً جاء من 0.44)، و بانحراف معياري (4.23) من أعمارهم بين 20-30 عاما بلغ متوسطهم الحسابي (، وجاءت الدرجة الكلية 0.66)، و بانحراف معياري (4.00) أعمارهم فوق 40 عاما إذ بلغ متوسطهم الحسابي (، وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية (0.51) و بانحراف معياري (4.19) للمجالات بمتوسط حسابي (لدرجة قياس اثر حلقات التحفيظ على جوانب شخصية الطفل السعودي ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر، تم والجدول (11) يبين نتائج الاختبار. One Way ANOVA تطبيق تحليل التباين الأحادي (

الجدول (11)

تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العقلي	بين المجموعات	9.599	3	3.200	9.974	0.000
	داخل المجموعات	21.172	66	0.321		
	الكلية	30.771	69			
الديني الأخلاقي	بين المجموعات	5.591	3	1.864	3.326	0.025
	داخل المجموعات	36.979	66	0.560		
	الكلية	42.570	69			
الاجتماعي	بين المجموعات	6.044	3	2.015	2.525	0.065
	داخل المجموعات	52.667	66	0.798		
	الكلية	58.711	69			
التربوي	بين المجموعات	2.552	3	0.851	3.458	0.021
	داخل المجموعات	16.235	66	0.246		
	الكلية	18.787	69			
اللغوي	بين المجموعات	4.707	3	1.569	2.791	0.047
	داخل المجموعات	37.108	66	0.562		
	الكلية	41.815	69			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.460	3	0.487	1.932	0.133
	داخل المجموعات	16.623	66	0.252		
	الكلية	18.083	69			

تشير النتائج الواردة في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.932) وبمستوى دلالة يساوي (0.133). و (9.974) للمجال

The impact of workshops teaching holy Quran.....

العقلي و(3.326) للمجال الديني الخلقي، (3.458) للمجال التربوي ، و (2.791) للمجال اللغوي وكل هذه القيم دالة إحصائية، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (2.525) وبمستوى دلالة يساوي (0.065). ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في المجال العقلي، والمجال الديني، والمجال التربوي ، والمجال اللغوي . فقد تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عانيه الفروق، والجدول (12) يبين النتائج .

الجدول (12)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لقياس اثر حلقات التحفيظ على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء تبعاً لمتغير العمر

المجال	المتوسط	دون 20 سنة	من-20 سنة 30	من-30 سنة 40	فوق 40 سنة
العقلي	3.30	-	-1.43*	-1.47*	-0.65
	4.73		-	-0.37	0.78*
	4.77			-	0.82*
	3.95				-
	3.30				3.95
الديني الأخلاقي	3.29	-	-0.54	-0.91	-1.19
	3.82		-	-0.37	-0.65
	4.19			-	-0.28
	4.47				-
	3.29				4.47
الاجتماعي	3.50	-	-0.79	-0.21	-0.25
	4.29		-	0.58	0.54
	3.71			-	-0.04
	3.50				3.71

-				3.75	فوق 40 سنة	
4.08	4.54	4.21	3.75			التربوي
-0.33	-0.79	-0.46	-	3.75	دون 20 سنة	
0.13	-0.33	-		4.21	من 20-30 سنة	
0.46	-			4.54	من 30-40 سنة	
-				4.08	فوق 40 سنة	
3.55	4.18	4.26	4.00			اللغوي
0.45	-0.18	-0.26	-	4.00	دون 20 سنة	
0.71	0.08	-		4.26	من 20-30 سنة	
0.63	-			4.18	من 30-40 سنة	
-				3.55	فوق 40 سنة	
4.00	4.28	4.23	3.55			الدرجة الكلية
-0.45	-0.73	-0.68	-	3.55	دون 20 سنة	
0.23	-0.51	-		4.23	من 20-30 سنة	
0.28	=			4.28	من 30-40 سنة	
-				4.00	فوق 40 سنة	

α دالة إحصائية عند مستوى $(0.05) = (*)$

يظهر من الجدول السابق (12) أنّ هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط إجابات من أعمارهم من 20-30 سنة، ومتوسط إجابات من أعمارهم أقل من 30-40 ، لصالح من أعمارهم من 30 - 40 سنة، في المجال العقلي ، والمجال الديني ، والمجال التربوي ، والمجال اللغوي إذ كانت الفروق بين هذه الفئات غير دلالة إحصائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء تعزى لمتغير المستوى التعليمي" ؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى العلمي	المجال
1.72	3.55	4	دوناتانوية العامة	العقلي
0.50	4.65	40	بكالوريوس ودبلوم	
0.45	4.69	22	ماجستير	
0.90	4.15	4	دكتوراه	
0.67	4.57	70	المجموع	
1.37	3.64	4	دوناتانوية العامة	الديني الاخلاقي
0.71	4.04	40	بكالوريوس ودبلوم	
0.87	3.99	22	ماجستير	
0.36	4.39	4	دكتوراه	
0.79	4.02	70	المجموع	
1.16	3.50	4	دوناتانوية العامة	الاجتماعي
0.90	4.03	40	بكالوريوس ودبلوم	
1.00	4.01	22	ماجستير	
0.53	4.35	4	دكتوراه	
0.92	4.01	70	المجموع	
0.97	3.92	4	دوناتانوية العامة	التربوي
0.54	4.22	40	بكالوريوس ودبلوم	
0.40	4.39	22	ماجستير	
0.72	4.50	4	دكتوراه	
0.52	4.27	70	المجموع	
1.16	3.90	4	دوناتانوية العامة	اللغوي
0.79	4.08	40	بكالوريوس ودبلوم	
0.59	4.20	22	ماجستير	
1.41	4.10	4	دكتوراه	
0.78	4.11	70	المجموع	
1.22	3.71	4	دوناتانوية العامة	الدرجة الكلية
0.47	4.19	40	بكالوريوس ودبلوم	
0.40	4.24	22	ماجستير	
0.52	4.31	4	دكتوراه	
0.51	4.19	70	المجموع	

يظهر من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي إذ حصل حملة شهادة الدكتوراه على أعلى متوسط حسابي (4.31)، بانحراف معياري (0.52)، فيما حصل حملة شهادة الماجستير على متوسط حسابي (4.24)، وبانحراف معياري (0.40)، ثم حملة شهادة

البكالوريوس والدبلوم إذ بلغ متوسطهم الحسابي (4.19)، وبانحراف معياري (0.47)، وأخيراً جاء حملة الشهادات دون الثانوية العامة إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.71)، وبانحراف معياري (1.22)، وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة لقياس أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (14) يبين نتائج الاختبار .

الجدول (14)

تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
العقلي	بين المجموعات	4.414	3	1.805	4.697	0.005
	داخل المجموعات	25.357	66	0.384		
	الكلي	30.771	69			
الديني الاخلاقي	بين المجموعات	1.176	3	0.392	0.625	0.602
	داخل المجموعات	41.350	66	0.867		
	الكلي	42.570	69			
الاجتماعي	بين المجموعات	1.519	3	0.506	0.584	0.627
	داخل المجموعات	57.192	66	0.867		
	الكلي	58.711	69			
التربوي	بين المجموعات	1.163	3	0.388	1.451	0.236
	داخل المجموعات	17.625	66	0.267		
	الكلي	18.787	69			
اللغوي	بين المجموعات	0.391	3	0.130	0.208	0.891
	داخل المجموعات	41.424	66	0.628		
	الكلي	41.815	69			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.059	3	0.353	1.368	0.260
	داخل المجموعات	17.024	66	0.258		
	الكلي	18.083	69			

تشير النتائج الواردة في الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال العقلي استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (4.697) وبمستوى دلالة يساوي (0.005) ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.368) وبمستوى دلالة يساوي (0.260) و(0.625) للمجال الديني الخلفي، وبمستوى دلالة (0.602) و(0.584) للمجال الاجتماعي، وبمستوى دلالة (0.627) و(1.451) للمجال التربوي وبمستوى دلالة (0.236) و(0.208) للمجال اللغوي وبمستوى دلالة (0.891) وكل هذه القيم غير دالة إحصائية، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في المجال العقلي، فقد تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عانديه الفروق، والجدول (15) يبين النتائج .

الجدول (15)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لقياس اثر حلقات تحفيظ القران على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والاباء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المتوسط	دون الثانوية	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير	دكتوراه
العقلي	3.55	-	-1.09*	-1.14*	-0.60
	4.64	-	-	-0.04	0.49
	4.69	-	-	-	0.54
	4.15	-	-	-	-
	3.64	3.64	4.04	3.98	4.39
الديني الاخلاقي	3.64	-	-0.40	-0.34	-0.75
	4.04	-	-	0.06	-0.34
	3.98	-	-	-	-0.41
	4.39	-	-	-	-
	3.50	3.50	4.03	4.00	4.35
الاجتماعي	3.50	-	-0.53	-0.50	-0.85
	4.03	-	-	0.02	-0.32
	4.00	-	-	-	-0.34
	4.35	-	-	-	-
	3.91	3.91	4.21	4.39	4.50
التربوي	3.91	-	-0.30	-0.47	-0.58
	4.21	-	-	-0.17	0.28-

(* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$)

يظهر من الجدول السابق (15) أنّ هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسط إجابات حملة الماجستير، ومتوسط إجابات حملة الشهادات دون الثانوية العامة، وحملة البكالوريوس وحملة الدكتوراه، لصالح حملة الماجستير، في المجال العقلي، إذ كانت الفروق بين هذه الفئات ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها .

السؤال الأول :

ما اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء؟ توصلت النتائج المتعلقة بدرجة قياس اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي ، بأن درجة اثر حلقات تحفيظ القرآن على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء كانت مرتفعة بالدرجة الكلية ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (4.18)، بانحراف معياري (0.33) من خلال ما يلي :

أولاً: المجال العقلي: أن حصول المجال العقلي على درجة مرتفعة في اثر حلقات تحفيظ القرآن على جوانب شخصية الطفل السعودي يعزى الباحث إلى جملة من الأسباب منها: أن حفظ آيات القرآن الكريم تؤدي إلى زيادة القدرة العقلية ونسبة الذكاء لدى الطفل. كما دلت النتائج المتعلقة بهذا بفقرات هذا المجال أن الفقرة التي تنص علفقرة زيادة الإبداع الفكري لدى الطالب المرتبة الأولى في هذا المجال بدرجة التزام مرتفعة . وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن حلقات تحفيظ القرآن ترك العنان للطفل للتفكير في آيات القرآن الكريم والإبداع . وللحرية والراحة من قبل المشرفين للأطفال لإبداء آرائهم والأسرة .

ثانياً: المجال الديني " الأخلاقي ": دلت النتائج المتعلقة بهذا المجال إلى أن المجال الديني حصل على درجة التزام مرتفعة في اثر حلقات تحفيظ القرآن على جوانب شخصية الطفل السعودي ويعزى الباحث لعدة أسباب منها :للتعامل الحسن بين الأطفال المنظمين لهذه الحلقات، والمشرفين عليها والرفق واللين في تعامل الأسرة معهم . كما دلت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال أن الفقرة التي تنص على اشعر اللين والرفق بالتعامل قد احتلت المرتبة الأولى في هذا المجال بدرجة مرتفعة وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن القيم السائدة في حلقات التحفيظ ، والحفظ لآيات القرآن الكريم تؤثر في سلوك الطفل مما يضيفي على تعامله مع الآخرين نوع من اللين والرفق .

ثالثاً: المجال الاجتماعي: دلت النتائج المتعلقة بهذا المجال إلى أن المجال الاجتماعي حصل على درجة التزام مرتفعة ويعزى ذلك الباحث إلى انغماس الطفل في هذه الحلقات بالعمل التطوعي ويؤثر في تعامله مع الآخرين وتعامله الإيجابي مع زملائه في تلك الحلقات . كما دلت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال إلى أن الفقرة التي تنص على زادت مشاركته في المسابقات والأنشطة احتلت المرتبة الأولى بدرجة التزام مرتفعة وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن حلقات التحفيظ تعزز ثقافة العمل التطوعي والمشاركة والإيثار والتضحية .

رابعاً: المجال التربوي : دلت النتائج المتعلقة بهذا المجال إلى أن المجال التربوي حصل على درجة التزام مرتفعة ويعزى ذلك الباحث التنافس الشريف بين الأطفال المنظمين لتلك الحلقات، وحب المدرسين في المدرسة والاهتمام بالواجبات وأصبح لديه مسئولية ، كما دلت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال إلى أن الفقرة التي تنص على اكتشاف المواهب والميول لديه احتلت المرتبة الأولى بدرجة التزام مرتفعة وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن حلقات التحفيظ تكشف المواهب والقدرات والطاقات الكامنة لدى الطفل وتعزز ثقافة الحوار والتواصل الإيجابي مع الآخرين .

خامساً: المجال اللغوي: دلت النتائج المتعلقة بهذا المجال إلى أن المجال التربوي حصل على درجة التزام مرتفعة ويعزى ذلك الباحث إلى أن حلقات التحفيظ تعمق مهارة الحديث والإقناع والتفاوض بشكل ايجابي بين الأطفال والمشرفين ، وكذلك في التعامل بين أفراد الأسرة ، كما دلت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال إلى أن الفقرة التي تنص على ازدادت معرفته بمهارات الحديث الفعال احتلت المرتبة الأولى بدرجة التزام مرتفعة وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن حلقات التحفيظ تعلم الطفل متى يتحدث وكيف يتحدث وأسلوب كلامه ومراعاة متطلبات الحديث الفعال .

(بين متوسطات اثر حلقات تحفيظ $\alpha=0.05$ السؤال الثاني :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة)
القران الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء تعزى لمتغير العمر ؟

توصلت النتائج المتعلقة بهذا المتغير إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في درجة اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي تعزى لمتغير العمر وكانت الفروق ما بين مستوى متوسط إجابات من أعمارهم من 20-30 سنة، ومتوسط إجابات من أعمارهم اقل من 30 - 40 ، لصالح من أعمارهم من 20 - 30 سنة ، هم أكثر وعياً ونضجاً في التعامل مع الآخرين ، والحيوية فيالتعامل مع الآخرين وأفراد المجتمع والأسرة ، ومستوى ثقافتهم وطاقتهم في التعلم والتعليم. في حين أن الأفراد ممن هم من 30 - 40 ما زالوا فاقدين نوعاً ما للصبر والتعامل مع الأطفال في الحلقات، وداخل إطار الأسرة.

(بين متوسطات اثر حلقات $\alpha=0.05$ السؤال الثالث :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة)
تحفيظ القرآن الكريم على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء تعزى لمتغير المستوى التعليمي ؟

توصلت النتائج المتعلقة بهذا المتغير إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة أثر حلقات تحفيظ القرآن على جوانب شخصية الطفل السعودي من وجهة نظر المشرفين والآباء تعزى لمتغير المستوى التعليمي ، بين متوسط إجابات حملة الماجستير ، ومتوسط إجابات حملة الشهادات دون الثانوية العامة، وحملة البكالوريوس والدبلوم وحملة الدكتوراه ، لصالح حملة الماجستير ، في المجال العقلي، إذ كانت الفروق بين هذه الفئات ذات دلالة إحصائية ويعزى الباحث ذلك إلى عوامل فكرية وثقافية واجتماعية ، وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في تلك الفترة، وطبيعة المهنة المتمثلة من هولاء ، لذا من البديهي ان يكون للمشرفين والآباء من حملة الماجستير أثر على الأطفال في حلقات تحفيظ القرآن الكريم هم دون الثانوية العامة.

التوصيات :

1. ضرورة وضع برنامج متكامل من وزارة التربية والتعليم للأطفال بالالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن في مختلف مراكز المملكة .
2. ضرورة تبني المملكة لهذه الحلقات في تلك المراكز من خلال الإنفاق الجيد على تلك الدور للقيام بواجبها على أتم وجه .
3. العمل على التعاون مع وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية لجلب الأئمة والوعاظ المتمكنين في إدارة الحلقات ويكونوا على قدر من العلم والثقافة .
4. توعية الأسر بأهمية حلقات التحفيظ على جوانب شخصي الطفل ومدى اهتمامه بدروسه وواجباته الاجتماعية والتعلم على طريقة الحوار الجيد والحديث بإيجابية .

المراجع

- أ.....
- أ لقران الكريم.
- أ.....
- أ بن حجر، احمد بن علي العسقلاني. (2003). فتح الباري بشرح صحيح الإمام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري. (تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي). 9، / 74 رقم 5027. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أ.....
- أ بن حنبل، احمد. (1398هـ) . المسند، طبعة 1398هـ، المكتب الإسلامي، دمشق.
- أ.....
- أ بو زيد، نائل. (1991). الأمن الاجتماعي من منظور القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.
- أ.....
- أ حمد، جمال. (1997). دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- أ.....
- أ لباطين ، عبد الرحمن . (1421هـ) . أساليب التربية الإيمانية للطفل، الرياض، دار القاسم.
- أ.....
- أ لبخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل . (1987) . صحيح البخاري . ط1، (تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، وعبد العزيز بن باز) . السعودية : دار الفكر.
- أ.....
- أ لترمذي، محمد بن عيسى، السنن، طبعة 1405 هـ، باب فيمن قرأ حرفاً من القرآن(2910)، دار الحديث، دمشق.
- أ.....
- أ لترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى . (1988) . سنن الترمذي . تحقيق : محمد ناصر الألباني وزهير الشاويش . الرياض : كتب التربية العربي لدول الخليج . ج5، ص156.
- أ.....
- أ لأجري، محمد . (1421) . أخلاق حملة القرآن، تحقيق: عبد العزيز عبد الفتاح القارئ، المدينة المنورة، مكتبة الدار.

- أ. لأهواني، أحمد فؤاد. (1968). *التربية في الإسلام* القاهرة: دار المعارف .
- ب. لسيف، محمد. (1416 هـ). *الظاهرة الإجرامية في ثقافة وبناء المجتمع السعودي*، الرياض: دار ابن العيون.
- ج. لشربيني، إبراهيم عبد المنعم. (1415 هـ) . *قصد السبيل إلى الجنان ببيان كيف نحفظ القرآن، الزقازيق، هديل للنشر والتوزيع.*
- د. لظهيرات، يوسف. (2000). *الأصول الفكرية للممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- هـ. لعياصرة، وليد. (2005). *حقوق الإنسان في القرآن الكريم ودورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني*. رسالة دكتوراه ، غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- و. لغامدي، عبدالرحمن حجر. (1416 هـ). *الجوانب المكونة لشخصية المسلم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، عدد (5) .*
- ز. لنجيمي، محمد بن يحيى. (1425 هـ). *دور الأسرة في انحراف الأولاد، بحوث ندوة المجتمع والأمن، مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.*
- ح. لنحوي، عدنان. (2000). *التربية في الإسلام "النظرية والتطبيق"* ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ط. لهزايمه، لؤي. (1997). *دور التربية الإسلامية في بناء العلاقات الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- ي. لهنيدي، صالح ذياب. (1990 م). *صورة الطفولة في التربية الإسلامية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.*
- ك. يوب، حسن. (2002). *السلوك الاجتماعي في الإسلام*. الطبعة الأولى. القاهرة: دار السلام.
- ل. ني خلف، هشام. (2002). *المبادئ الأخلاقية لتربية الفرد والمجتمع في سياق القرآن الكريم*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- م. بابتة، لؤي. (2001). *التربية المعرفية للأطفال في الإسلام، دراسة تربوية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.*
- ن. بدالرحمن، صالح. (1417 هـ). *دراسات في الفكر التربوي الإسلامي، بيروت، مؤسسة الرسالة.*
- هـ. مر، أحمد. (1416 هـ). *منهج التربية في القرآن والسنة، ط1، دمشق: دار المعرفة.*
- و. ياض، ابو الفضل. (1419). *إكمال المعلم بفوائد مسلم تحقيق يحي اسماعيل - 9 مجلدات - الطبعة الأولى، 1998 - دار الوفا: القاهرة .*
- ز. ردي، عبدا حميد. (2004). *الآثار الوجدانية والسلوكية للإيمان بأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم "دراسة عقديّة"* رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت. الأردن.
- ح. سلم، أبو الحسين القشيري النيسابوري . (1995) . *صحيح مسلم* . ط1. ج4، ح14. بيروت: دار ابن حزم.
- د. جاتي، محمد عثمان. (1410 هـ). *منهج التأصيل الإسلامي لعلم النفس، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عدد(3)، الرياض - السعودية.*

هـ -
نيدي ،صالح . (1995) . أسس التربية . الطبعة الثالثة . عمان : دار الفكر .

ز -
الجن،مقداد . (1397هـ) . التربية الأخلاقية الإسلامية ، القاهرة، مكتبة الخانجي.
التعريف بالمؤلفين :

(1) د.صدام راتب دراوشة ، جامعة الدمام ، عمادة السنة التحضيرية ،قسم تطوير الذات ،السعودية ، الدمام ، حي
31136ص.ب الدمام 1982 . E:srdarawsehe@uod.edu.saالواحة
المؤلف :

د. صدام راتب محمود دراوشة ، استاذ مساعد في عمادة السنة التحضيرية ،في قسم تطوير الذات ، بجامعة الدمام ،حاصل على
درجة الدكتوراة الاولى في اصول التربية ، والثانية في الموهوبين وصعوبات التعلم ، ودرجة الماجستير في اصول التربية ، والبكالوريوس
في التربية، له العديد من المؤلفات العلوم التربوية ، وله (3) ابحاث منشورة ، وكتابين ، وله خبرة في مجال التدريس الجامعي لمدة
(10) سنوات قضاها في الجامعات : عمان العربية ، والمملك سعود ، وتبوك ، وجامعة الدمام . حاصل على جائزة التميز في التدريس
على مستوى العمادة لعام 2012.

والله الموفق ،

-----XXXXXXXXXXXXXXXXX-----